

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (171)

علي عبدالعزيز الشبل

على هذا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علمنا الا ما علمتنا فعملنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين مقبولين رضيين - 00:00:00

يا عفو يا كريم هذا المجلس الاحادي والسبعون بعد المئة في مذاكرة احاديث رياض الصالحين نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي رحمه الله - 00:01:17

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال سبعا هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنا مطغيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او او موتا مجيبا - 00:01:35

مجهزة او الدجال فشر غائب ينتظر. او الساعة والساعة ادهى وامر. رواه الترمذي وقال حديث حسن هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي نصح فيه النبي صلى الله عليه وسلم لامته. وكل احاديثه - 00:01:55

نصح وبلاغ لامته قال فيه عليه الصلاة والسلام بادروا بالاعمال سبعا اي قبل ان تدركهم تدرككم هذه الامور السبعة وهي اخطار وعوارض تعطل سيرك ومسيرك الى ربك هل تنتظرون الا فقرا - 00:02:18

مدقعا والمدقع المضر ومنه المنسي ينسيكم دينكم او اعمالكم لانشغالكم به او غنى مطغيا يطغيكم ويورثكم الكبر والعجب يسمى عند الناس اليوم بالطغى ولا هو ببعيد هذا الغناء والتكاثر بالدنيا - 00:02:42

اطغى من اطغى من عباد الله وقل منهم الذي اعتبر به وجعله وسيلة لآخرته الهاكم التكاثر حتى زرت المقابر وهل تنتظرون الا مرضا مفسدا يفسد عليكم نفوسكم وامزجتكم وابدانكم ويقلل منكم العمل - 00:03:09

ويورثكم التعب والوهن او فقرا او مرضا مفسدا او تنتظرون هرما ينتظر معه الانسان الاجل ويمل معه من الدنيا ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا لا ابي لك يا سامين - 00:03:37

لهذا من كبر سنه تفند ومل وكل من الدنيا لا سيما اذا ذهب اهل جيله وجاء جيل اخر لا يرى له مكانة ولا قدرا ولا خدمة ولا اجالا وليس منا - 00:04:09

من لم يرحم ضعيفنا ويجل كبيرنا وان من اجلال الله اكرام ذي الشبهة المسلم واکرام السلطان المقسط قاله النبي عليه الصلاة والسلام او تنتظرون موتا مجهزا يجهز عليكم ويقطع عليكم الامل كما سبق في الحديثين قبله - 00:04:28

يؤمل المؤمل في حياته يعمل يجيب يودي يسوي ثم يأتيه الموت يقطع عليه اماله كلنا ذلك الذي يؤمل اللي عاش ستين واللي عاش ثمانين واللي عاش اقل. يأمل او تنتظرون سادسا الدجال فشر غائب ينتظر - 00:04:58

هو شر الفتن وافظعها واشنعها من بين من منذ خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة. اعظم الفتن الى قيام الساعة فدة الدجال ومن عظم فتنته وفضاعتها ما من نبي الا انذره امته. انذره نوح عليه السلام وامته - 00:05:22

وانذره موسى امته واشدهم انذارا وتحذيرا منه ومن شره نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وفي الدجال وهذا اوان زمانه فليس بالبعيد وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه ست علامات - 00:05:44

فمنها ان يصدق الكاذب لنسبه وشرفه وماله ومنصبه ويكذب الصادق لانه ليس من هؤلاء ويخون الامين ويؤتى من الخائن قال صلى الله عليه وسلم فاذا كان ذلكم اي الاربعة هذه فانتظروا الدجال من يومه او من غده - 00:06:09

في حديث الصعب ابن جثامة الليثي رضي الله عنه عند الامام عن الامام احمد وغيره قال ان الدجال لن يخرج حتى تترك الائمة خبره

على المنابر وحتى يذهل الناس عنه. في زهول - 00:06:33

سلوان وانشغال ما هو بنسيان الدجال مثل الموت الناس عنه في زهول في انشغال لا انهم نسوه البتة ولكن انشغلوا عنه في غيره فذهلوا عنه وسلوا عنه واصل هذا الحديث في صحيح مسلم حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه - 00:06:51
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انه خارج خلة اي على حين غرة وفجأة بين الشام والعراق فعات يميننا وعات شمالا الا يا عباد الله فاثبتوا. الا يا عباد الله فاثبتوا - 00:07:16

وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الدجال. فخفض فيه ورفع وزاد ونقص حتى اثر ذلك في قلوب الصحابة وراحوا اليه ووجوههم متغيرة متأثرة قال ما لي ارى وجوهكم متغيرة - 00:07:35
قالوا يا رسول الله ذكرت الدجال وخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه وراءنا في طائفة النخل نخل المدينة وقال صلى الله عليه وسلم كلمة فيها بشرى لكم اهل الايمان قال ان يخرج وانا فيكم - 00:07:57
الصحابة فانا حجيجهم احاج دونكم واكفيكموه وان يخرج ولست فيكم وهذا الواقع فالنذارة والبشارة النذار في قوله فامرؤ حجيج نفسه الواحد يخلص نفسه يخلص عمره فامرؤ حجيج نفسه والبشارة والله خليفتي على كل مسلم - 00:08:17
استخلف نبينا صلى الله عليه وسلم ربنا على كل مسلم ونعم الخليفة ربي والامر يحتاج الى خوف مع العمل مع الخوف يحتاج الى عمل هذا الذي يحتاج له الامر - 00:08:50

الله المستعان ثم ذكر الساعة او تنتظرون الساعة والساعة ادهى وامر كل ما يأتي في الساعة ينسي ما قبله من امور الدنيا وغناها وفتنها وشدائدها وعظائمها الساعة تهيئها ولهذا جاء في الحديث انه يؤتى يوم القيامة بانعم اهل الارض - 00:09:13
ما مر عليه بؤس قط فيغمس في النار غمسة قدرها طرفة عين شيء يسير فيقال يا فلان امرنا عليك نعيم قط؟ فيقول لا والله يا ربي ما مر علي نعيم قط - 00:09:39

هذي غمسة لحظة جزء من اجزاء الثانية ويؤتى بابئس اهل الارض الذي ما مر عليه ساعة فرح بؤس من دحيرة الى جفرة ويغمس في الجنة غمسة واحدة يقال هل المرأة مقدارها طرفة عين؟ يقال هل مر عليك بؤس قط - 00:09:58
او هل مر عليك شقاء قط؟ فيقول لا والله يا ربي هذا اللي يعمل له يا اخواني يا جماعة ويحرص ويبادر الى مثل هذا الى ساعة والى يوم والى دار يسعد فيها السعادة التي لا شقاء معها - 00:10:30

ولا غشاء فيها ولا اكرد يخللها الله يعيننا واياكم على ذلك ويعيذنا من ظد ذلك. انه جواد كريم. نعم. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلوا - 00:10:53

ذكرى هادم اللذات. يعني الموت رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه يعني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اكلوا ذكر هادم بالذال هذي من لذات اي قاطعها - 00:11:13
ومنها هادم من الهدم ويقال هادم اللذات يعني مفنيها وهو الموت فان ذكره انس للمؤمن لم يزهده في الدنيا ويحيله الى دار نعيمها داء وايضا ذكر الموت لا يجعله يفرح فيها - 00:11:34

ويحجزه هذا عن الظلم وعن التقصير وعن المعصية وعن الاستهتار ويوقظ قلبه ونفسه من غفلاتها ولهذا جاء الامر بذكره في غير ما حديث. من احاديثه صلى الله عليه وسلم منها هذا الحديث وما سيأتي - 00:12:03
وقوله اكلوا من ذكر هادم اللذات ذكره لانه لن ينسى لكن الناس عنه في سلوان ادفنوا موتاكم واسلوا بدنياكم هذا الشأن وهذا النيشان ندفن ونصلي نتكاثر اليوم صلينا على كذا جنازة - 00:12:24

وحنا في الغفلة الذكر بمعنى ذكر عمل ما بعد الموت والموت حتى تستعد له والا لم ينسى الموت احد من جميع الملل الموت هذا اتفقت عليه جميع الملل باطلها وحققها - 00:12:46

سماويها ووظيعيها. كلنا متفقين على الموت ومع ذلك هم فيه في بون شاسع بل اهل الايمان لهم مع الموت اشوا اشياء اشياء شتى والعقل يعتبر والغافل به يعتبر اكلوا من ذكر هادم اللذات - 00:13:06

لان بالاكثار من ذكره يحصل لك خير في الاستعداد. الا اذا بلغ به الاكثار الى الوسوسة. المورث للاكتئاب والملل تطور مع الانسان الى ان يزهق نفسه ويهلكها فهذا لعب الشيطان عليه فاكتر من ذكر الموت فاضره فلم يعمل لآخرته - [00:13:35](#)

ولم يستعد ولم يزهده ولم ينتبه لنقصه وغفلاته ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. وعن ابن وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب - [00:14:02](#)

ثلاث الليل قام. فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الرجفة تتبعها الرادفة. جاء الموت بما فيه. جاء جاءت الرجفة الى الراجفة. لا الراجفة راجفة ها؟ ايه نعم فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة. جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه - [00:14:20](#)

قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك. فكم اجعل لك من صلاتي؟ فقال ما شئت. قلت الربع؟ قال كما شئت فان زدت فهو خير لك. قلت فالنصف. قال ما شئت - [00:14:45](#)

فان زدت فهو خير لك. قلت فالثلاثين. قال ما شئت فان زدت فهو خير لك. قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك. رواه الترمذي وقال حديث حسن. اذا تكفى همك - [00:15:02](#)

ويغفر ذنبك. هذا حديث ابي بن كعب الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما مضى ثلث الليل اذكروا ذكر الموت اذكروا ذكر الموت جاءكم الرادفة تتبعها الرادفة - [00:15:23](#)

جاءكم الراجفة تتبعها الرادفة وهي يوم القيامة من اهل العلم من اعل اول الحديث منهم شيخنا ان هذا غير محفوظ عن النبي عليه الصلاة والسلام. في مناداته في اخر الثلث الاول - [00:15:46](#)

من الليل اما بقية الحديث فقد ثبت من غير وجه عند الترمذي والامام احمد الحاكم ابن حبان وغيرهم باسناد يشد بعضها بعضا قال ابي للنبي صلى الله عليه وسلم الشاهد هو الاول في الاكثار من ذكر الموت - [00:16:03](#)

ما بعد الموت الا قيام الساعة ان من مات قامت قيامته بل يراها في خروج روحه من جسده سبحانه الله العظيم ثم قال ابي يا رسول الله ما اجعل لك من صلاتي - [00:16:27](#)

قال ما شئت قال ربعها قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قال ثلثها وهذا نصفها وفي كلها يقول صلى الله عليه وسلم ما شئت وان زدت فهو خير لك - [00:16:44](#)

قال كلها اجعل صلاتي اي دعائي المراد بصلاة هنا وشو؟ الدعاء دعائي كل الدعاء صلاة وسلام على النبي عليه الصلاة والسلام وقال صلى الله عليه وسلم مبشرا ابين والمؤمنين اذا - [00:16:59](#)

يكفى همك ويغفر ذنبك اتاني عظيمتان في الرواية الاخرى اذا يكفيك الله ما اهمك في الدنيا والاخرة والله يا هي الدنيا اخذت منا ماخذها يا اخوان الله العظيم حتى لو مجرد امنية - [00:17:20](#)

يمر الواحد على مزرعة يمر على ابل يمر على لوي يسار تطمح نفسه ان يكون لها مثلهم وهذا اولها ولهذا قال الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولا تمدن عينيك - [00:17:42](#)

الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا نعمة وخير واملاك واطياع وبنين واموال لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى ركز لنا هذا الواحد اذا شاف الشي طمحت نفسه ولو بالخاطر ليت عندي مثل هذا - [00:18:07](#)

الشأن في مثل ما ارشد اليه عليه الصلاة والسلام. اذا يكفيك الله ما اهمك في الدنيا والاخرة والله من كفاه الله ما يهمه في الدنيا والاخرة فقد سعد وفاز فوز واي فوز - [00:18:36](#)

الثانية ويغفر لك ذنبك في هذا العمل اليسير الذي رتب عليه هذا الاجر العظيم الله يوفقنا واياكم لذلك. نعم قال رحمه الله تعالى باب استحباب زيارة القبور للرجال وما يقوله الزائر. وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:55](#)

الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. رواه مسلم. وفي رواية فمن اراد ان يزور فليزر فانها تذكرنا الاخرة. اللهم صلي وسلم عليه. لما ذكر الموت وحثنا على الاكثار منه - [00:19:18](#)

والاعتبار بذلك رتب هذا الباب فمن ذكر الموت والزهد في الدنيا والاقبال على الآخرة زيارة القبور للرجال دون النساء ان النساء لا يجوز لهن زيارة القبور ولا تشيع الجنائز وتشيع الجنائز محرم عليهن لان فيه زيارة المقابر - [00:19:37](#)

في حديث ام عطية رضي الله عنها في الصحيحين قالت نهينا عن اتباع الجنائز اذا قال الصحابي نهينا فالناهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعزم علينا وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه ابو داود وغيره باسناد جيد - [00:20:04](#)

لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج واللعن يصير هذا الذنب الملعون به كبيرة من كبائر الذنوب الزيارة للرجال نهى عنها نبينا اولا ثم اباحها بعد ذلك كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزورها - [00:20:24](#)

في رواية اخرى فانها تذكر الآخرة او تذكركم الآخرة وانت في سيرك في الدنيا ينتابك انواع الانشغالات وظروب الغفلات فاجعل لك وقتا تعيد فيه ضبط قلبك كما تضبط جوالك وتنظر فيما انت مقبل عليه - [00:20:50](#)

زوروا المقابر اعتبر ان هذا مكانك وانظر في اللحد ان كان في قلبك قساوة انزل فيه ان زرت المقابر وتبلد احساسك ولم يتأثر القلب قد مرض يبى انعاش اقسام العناية المشددة والمركزة وشوف اللي فيها - [00:21:18](#)

وناضر كيف ان الله ابتلاهم وعافاك ان الله تفضل عليك واصابهم بهذا البلاء ان لم تتأثر يا ويلى عليك ومن قلبك يبى تكبر عليه اربعا ومن احيا ارضا مواتا فهو فهي له. اعظم منها تحيي موات قلبك - [00:21:51](#)

ما هو باحياء الموت تتكاول على دقاق يحفر لك بير وينزل كيسي تجيب مكينة تحط لها ديزل ولا تحط لها غطاس وتحية الارض تتعب فيها القلب الميت الذي يجب ان تنتبه لاحياؤه - [00:22:16](#)

ولهذا زيارة القبور فيها منفعة لك ايها الزائر اولا بالاعتبار والعظة ومنفعة للمزور بها ثانيا. ان كان من اهل الاسلام بالدعاء له وقد استأذن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالابواء - [00:22:40](#)

استأذن ان يزور قبر امه ان يزور قبر امه استأذن ربه ان يستغفر لاهل فلم يأذن له ربي ثم استأذنه صلى الله عليه وسلم ان يزور قبرها فاذن له ربي جل وعلا - [00:23:05](#)

لان في زيارة القبر عبرة وعظة للزائر وان لم ينتفع بها المزور ان كان المزور مسلما دعا له وسلم عليه كما يأتي فانتفع الزائر وانتفع المازور انتفاعا اخر في اجر الزيارة واجد الدعاء والسلام - [00:23:31](#)

لان السلام دعاء له بالسلام كم لك يا اخي المبارك عن المقابر كم لك عن زيارة احبابك من ابائك وامهاتك تشوفون حنا في ضيعة عسى الله يردنا اليه ردا جميلا. امين - [00:23:52](#)

نعم عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من اخر الليل الى البقيع. فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين. واناكم ما توعدون. غدا مؤجلون - [00:24:09](#)

ان شاء الله بكم لاحقون. اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد. رواه مسلم اللهم صلي وسلم عليه نعم نعم وعن قرية وعن قرية رضي الله وعن بريدة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:30](#)

نعلمهم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقول قائلهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وان ان شاء الله بكم لاحقون. اسأل الله لنا ولكم العافية. رواه مسلم - [00:25:13](#)

حديث عائشة بريدة رضي الله عنهما في احاديث كثيرة ذكروا خروجه عليه الصلاة والسلام كثيرا الى مقابر المدينة مقبرة البقيع تقول عائشة في حديثها رضي الله عنها وله سبب وقصة - [00:25:30](#)

ان النبي اذا كان في ليلتها خرج من اخر الليل الى البقيع فسلم عليهم ودعا لهم. السلام عليكم اهل القبور من المؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون انتم معجلون ونحن مؤخرون. يغفر الله لنا ولكم - [00:25:51](#)

سبب ذلك ان عائشة رضي الله عنها رأت النبي يخرج في اخر الليل وش جا في خاطرها في خاطرها انه يروح لحدا نسائه. حاملاتها على ذلك الغيرة تبعته رضي الله عنها - [00:26:16](#)

واذا هو يأتي الى القبور الى مقابر المدينة ما هي بقريبة من بيته عليه الصلاة والسلام مشوار وانا اذكر لما قبل التوسعة هذه بين

مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وبين - 00:26:30

مقبرة البقيع حارة الاغوات ساكن ملاوي منها سكة اذا توافق اثنين كود يتعارضان حتى يمر هذا ويمر هذا ويدعو لهم هذا من حياة قلبه عليه الصلاة والسلام ونصح الناس غافلين في نوم - 00:26:49

وهو يخرج يدعو لهم ويسلم عليهم من في البقيع فيه اصحابه فيه المؤمنون واول من دفن فيه من اصحابه من المهاجرين عثمان ابن مظعون رضي الله عنه ولما دفنه النبي عليه الصلاة والسلام وطمع عند رأسه حجرا. ولم يكون يعرف هذا - 00:27:13

فاضل لما صنعت ذلك يا رسول الله؟ قال اعرفه لازوره اذا زيارة القبر المعين مشروعة ان كان من اهل الايمان او ان لم يكن منهم للاعتبار كما في زيارته لقبر امه - 00:27:37

وادفن اليه اهلي يدفن اهله اليه وفي حديث بريدة رضي الله عنه مثل حديث عائشة يسلم عليهم السلام في حديث عائشة السلام عليكم يا اهلا البقيع الغرقد الغرفة بنسبة الى شجر - 00:27:53

مشهور من اشجار الحجاز ونجد شجرة كثير ورقها مع دقة يميل ورقها الى السواد وهذا الشجر الذي يحبه اليهود لانه لن يفضحهم ويكشفهم لو اختبئوا وراءه في اخر الزمان في اخر الزمان اخبر صلى الله عليه وسلم - 00:28:13

انها لن تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود مقاتلة دين ما هي بمقاتلة ارض ولا احزاب ولا توجهات ولا امرا سياسيا محضة وانما للدين وتمامها وقت نزولي تمامها وقت خروج المهدي - 00:28:39

خروج الدجال لان اليهود جند الدجال لا تقوم الساعة حتى تقاتلنا اليهود ويقول الحجر والشجر حتى هذه الجمادات متأذية منهم من هؤلاء الاخبث الارذال كما تتأذى من عصاتي بني ادم - 00:29:05

تجارهم وكفورهم يا مسلم تعالى فان ورائي يهودي فاقتله قال الا الغرقد فانه من شجر يهود نسبه اليهم لانه لا يفضحهم في حديث بريدة يدعو لهم السلام عليكم دار قوم مؤمنين. اذا السلام والدعاء لهم بالسلامة خاص بالمؤمنين - 00:29:30

وانا ان شاء الله بكم لاحقون بالمستقبل يغفر الله مستقدمين منا ومنكم المستأخرين اسأل الله لنا ولكم العافية هذا دعاء والدعاء افضل ما جاء عن النبي وما ازدت فالحمد لله - 00:29:58

يجوز ان تخص ثم تعم. او تعم ثم تخص لكن لا تذهب للمقبرة تخص بها قريبك وتنسى المسلمين الباقين بحاجة والله لو يحتشون طلبوكم الدعاء يا اخواني بل لا يحصل لهم رجوع للدنيا لحظة - 00:30:17

تمنوا ان يسجدوا لله سجدة ادعوا لهم في سرهم وجهرهم في زيارتكم للمقابر وفي ذكرهم لهم واعلموا ان الله يقيض لكم وانتم في قبوركم من يدعو لكم فالدنيا سلف ودين يا اخوان - 00:30:37

ولك اجر ما دعوت لمسلم حيا او ميتا حاضرا او غائبا الا كان لك عن كل مسلم حسنة والحسنة بعشر اضعافها ففيه استحباب زيارة المقابر والسلام عليهم والدعاء لهم وفيه في حديث عثمان - 00:30:53

استحباب زيارة من يعرفه يخصه بالسلام لانه ترد عليه روحه فيعرف هذا الزائر ويفرح ويأنس به لا قعدت ببيتك اسبوع ما شفت احد وما جاك احد نفرح بمتصل يتصل عليك - 00:31:16

يا اخواني كيف هؤلاء في قبورهم كيف الفرح والانس الذي يجدونه اذا زارهم المسلم ودعا له شفتوا حنا في هالغفلة وبين حنا فيه؟ هذه سنة زيارة المقابر بقصدها وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:36

يخرج كثيرا الى بقيع الغرقد ان يزورهم ويسلم عليهم ويدعو لهم ويخرج الى قبور الشهداء ايضا شهداء احد ولهذا يستحب لمن كان في المدينة ان يزور اربعة اماكن اعظمها والذي جاء لاجلها زيارة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام والصلاة فيه - 00:31:58

فرائض ونوافل ويستحب ويستحب ويتوفا في بيته ويأتي مسجد قباء يصلي فيه ركعتين له فيه اجر عمرة تامة تامة تامة وكان يخصه عليه الصلاة والسلام كل سبت يخرج اليه ماشيا وراكبا - 00:32:24

ومن كان في المدينة يستحب له ان يزور مقبرة البقيع حتى وان كانت مغلقة اقبل عليها وسلم وادعو لهم فانك تدعو الله لهم ويزور شهداء احد فاذا مر بالمقبرة عرضا من غير اتفاق من غير قصد زيارة - 00:32:48

هل لها سنة اسمعوها في حديث ابن عباس نعم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عن ابن عباس وعن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احسنت مر رسول الله صلى الله - [00:33:14](#)

الاول والثاني ها يا ابو صالح انا استبحتت على القارئ ورديته ليه رديته لا عطنا اللي عندك اه ها ولدك ذا قال ان هذا ابني وان ابني من كسبي ها يا ولدي - [00:33:32](#)

عباسين ايه ما شاء الله عليك لا ما هي بذى اللي بقلبي ولا عمك اه ها الاولى ترطى عن عبد الله ابن عباس وفي الثانية ترضى عنهما عن الابن وعن من - [00:34:00](#)

وعن ابوه نعم عن ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه قال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر. رواه الترمذي وقال حديث حسن - [00:34:26](#)

هذا حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في نوع اخر مما يتعلق بزيارة القبور اذا مررت بالمقبرة في بلد في بر في حاضرة في هجرة قصدا او غير قصد - [00:34:49](#)

لم تقصد الزيارة فيستحب لك فيها كما جاء في حديث ابن عباس ان تقبل عليها بوجهك تقبل على المقبرة بوجهك وتسلم عليهم السلام عليكم دار قوم مؤمنين يغفر الله لنا ولكم - [00:35:09](#)

نسأل الله لنا ولكم العافية فهذا دعاء لمن مر بالمقبرة من غير قصد الزيارة والاول اذا الزيارة ولا يصح ان يشد الرحل لزيارتي المقابر ولو كان قبر ابيه ابوك مات بالقصيم - [00:35:28](#)

ابوك مات بالافلاج مات بمكة مات بالشرقية لا يصح لك ان تسافر من الرياض حتى تزور قبر ابيك وامك ان سافرت فهذا سفر معصية وانت اثم المرارة هذه البلدان لحاجتك - [00:35:49](#)

ثم زرت المقابر وخصت قبر ابيك وامك وقريبك وحبيبك بالزيارة والدعاء من غير سفر فهذا مشروع في عموم احاديثي الحث على زيادة القبور والدعاء لاهلها وانت ايها الزائر المنتفع اولاً - [00:36:09](#)

والمأزور منتفع ثانيا لان الدعاء للموتى يشمل كل مكان كما في صلاة الجنازة في دعائك. لكن في الزيارة تنتفع انت تنتفع وتؤجر وينتفعون هم ويثابون نسأل الله جل وعلا ان يحيي قلوبنا من مواتها - [00:36:28](#)

وان يردها من غفلاتها وان يصلحها من فسادها حتى يرضى عنا رضاء لا يسخط علينا معه ابدا اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

[00:36:48](#)

الله المستعان يسأل اخوكم سؤالاً لو ان الامام اغمي عليه اثناء امامته او مات هل الصلاة تكون منقطعة او تبطل الجواب لا. يتمها يتمها غيره فانه بموته او بغمائه او بحصول عارض له كانتقاض الوضوء - [00:37:17](#)

لا تبطل الصلاة في اصح اقوال العلماء فليتمها هل يقوم احد يسعفه؟ نعم يقوم احد يسعفه يتولى امره ثم يصلي بعد ذلك والله اعلم ها يا محمد ما في فرق - [00:37:44](#)

العفو درجة اذا انظاف مع العفو اصلاح صار اعظم اجر وعملا والله الذي يقول فمن عفا واصلح فاجره على الله ويقول النبي عليه الصلاة والسلام وقد مرت لنا احاديث في هذا - [00:38:25](#)

ان الله ما زاد عبدا بعفو الا عزة وفي رواية الا رفعة العفو شيء والاصلاح مرحلة فوق العفو مثل ما نقول اسلام وايمان. الاسلام الاساس والاسلام والايمان فوقه وما يتعلق ما ما ذكرت من جمع الشمل - [00:38:42](#)

والاحسان وازالة السخائم مما مقصود الشارع الذي يرتب عليها عظام الاجور ومنها ان يدخل الجنة فانما سلم قلبه على على المسلمين موعود بدخول الجنة مع النبي عليه الصلاة والسلام والله اعلم. نعم - [00:39:00](#)

نعم. كيف نفهم الحديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. هذا شد الرحال للبقيع. للاماكن لا لغيرها مثل من يسافر طلب العلم التجارة الجهاد الهجرة لصلة الرحم خارجة عن هذا المعنى انما المعنى من يشد الرحل - [00:39:20](#)

يعظم بقعة فلا تصح الا المساجد الثلاث نعم سم ايه ايه نعم حديث عائشة وحديث بريدة وامثالها في قصد المقبرة سواء وقفت او وانت ماشي مقاصدهم تدعوا لهم او تخص من تزوره - [00:39:52](#)

وفي حديث ابن عباس اذا مررت بالمقبرة من غير قصد الزيارة ابتداء مريت المقبرة متميزة الحكومة جزاها الله خير آآ عملت مشروع في تصوير المقابر وحفظها ينفذه آآ امانات المدن - [00:40:28](#)

ويقوم عليه سابقا القضية هذا يميز المقبرة ليس في اسوار المقابر عندنا زخارف ولا في المقابر قباب ومرتفعة على الارض فاذا مررت بها من غير قصد الزيارة استحب لك اولا الالتفات تقبل عليها بوجهك - [00:40:46](#)

ثانيا ان تدعو بهذا الدعاء. السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم اسأل الله لنا ولكم العافية نعم يقول بناء على حديث ابي في فضل ان يكون ان تكون دعاؤه كله صلاة على النبي. لو جعل وتره كذلك نقول لا بأس - [00:41:05](#)

طيب لا بأس كل دعوة لو جعلتها كلها صلاة على النبي فانت موعود بهذا الاجر والافضل ان تنوع مرة هذا ومرة هذا نعم الجنائز ايه الذهاب لصلاة الجمعة ماشيا له اجره كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل في رواية من غسل واغتسل وبكر وابتكر - [00:41:35](#)

ومشى ولم يركب واستمع الخطبة ولم يفرق بين اثنين كان له بكل خطوة يخطوها عمل سنة قيامها وصيامها هذا عمل عظيم ولا يروح يركب بالسيارة ويصلي على الجنائز لو ركب السيارة ما فاته الاجر - [00:42:10](#)

ما فاته الاجر لكن هذا فيه استحثاث الخطي للمساجد خصوصا في الاماكن البعيدة بينه وبين المسجد اللي فيها الجنائز مسافات الان هذا المسجد مسجد الراجحي جامع الراجحي تصلى عليه الجنائز وبعضكم بيتعد بيته عنه خمسة ستة كيلو ولا لا - [00:42:28](#)

ها وبعضهم اقل بعد ولا لا في اقل وفيه اكثر هذا لو جا يمشي وبكر وجا يمشي واستحضر الاجر وخلي عياله يجون يشيلون عقب الصلاة استفاد هوائد منها هالشحم يطيح اللي على ظهره - [00:42:47](#)

ولا لا يا اخواني يدرج اه يدرج نفسه عن اه الركود وعن الكسل ومنها استحضر هذا الاجر اما نجعلها جهتين هذي غير هذي لا هذا ضيق عطا الا صل على الجنائز واحرص - [00:43:08](#)

فكر حتى تحصل هذا الاجر اعرف واحد من الاخوان جزاه الله خير يحول من بيته سبع ونص يبعد بيته عن المسجد الذي فيه الجنائز ثمانية كيلو. يمشي ثمانية كيلو كم تاخذها وانت تمشي - [00:43:25](#)

في اقل من ساعة ياصل ويصلي من عقب الصلاة عياله يجون يصلون معه وياخذونه معه حصل فيها منافع واحد ينتبه ويتدبر يفكر باللي ينفعه كما تفكر في ربالك ودرهمك ووظيفتك فكر ايضا في اجرك - [00:43:43](#)

كم اخذنا من الاسئلة الحين ها باب ما جاء في التدليس وين اثنين يا خليفى الله يهديك الحين باقي اثنين ولا مبطن عنكم؟ ها لو تمنيت راس حموم بالليل ولا بالنهار ابي راسي - [00:44:03](#)

لو تمنيت سبد كل لين وجاسي الحين انت تقول باقي سؤالين ولا انا مبطي حنا كم قلنا خمسة اسئلة ها خلونا على هالخطه جزاكم الله خير. لا يجوع الذيب ولا تفنى الغنم - [00:44:26](#)

هذا ازين لا لا انتهينا والله اعلم السلام عليكم السلام - [00:44:44](#)